

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

وهذا غاية ما قال البيهقي يحتمل أن لفظ هذا الحديث كما في الحديث الآخر فأداه البعض الرواه على ما وقع في قلبه من معناه وإعلم .

ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال وقد أنكر المازري ومن تبعه صحة هذه الرواية وقد أخرجها ابن أبي عاصم في السنة والطبراني من حديث ابن عمر بإسناد رجاله ثقات وأخرجها ابن أبي عاصم أيضا من طريق أبي هريرة بلفظ يرد التأويل الأول قال من قاتل فليجنب الوجه فإن صورة وجه الإنسان على صورة وجه الرحمان قال فتعين إجراء ذلك على ما تقررد بين أهل السنة من إمراره كما جاء من غير اعتقاد تشبيهه قال وزعم بعضهم أن الضمير يعود على آدم أي على صفته أي خلقه موصوفا بالعلم الذي فضل به على الحيوان قال وهذا محتمل .

وقيل الضمير وإتمسك قائله بما في بعض طرقه على صورة الرحمان فالمراد بالصورة الصفة أي إن إخلقته على صفته من العلم والحياة والسمع والبصر وغير ذلك وإن كانت صفات إ لا يشبهها شيء انتهى